

ورقة عمل 24

## دراسة الميزة النسبية للحم العجول في سوريا

نعمان العموري

المركز الوطني للسياسات الزراعية

آب 2006

مشروع GCP/SYR/006/ITA





## تمهيد

يمر الاقتصاد السوري بشكل تدريجي بتحويلات عميقة منذ العقد الماضي مع ازدياد التعرض للمنافسة العالمية. ويلعب قطاع الزراعة والصناعات الزراعية دوراً حاسماً في هذه التحويلات نتيجة مساهمته الكبيرة في الناتج المحلي الإجمالي والعمالة وإمكانية الحصول على العملات الأجنبية من خلال زيادة الصادرات. ولكن هذه التحويلات تطرح عدداً من التحديات للعديد من المنتجات الزراعية وخاصة المنتجات الحيوانية متضمنة لحم العجل نتيجة المنافسة مع الدول المصدرة للمنتجات المشابهة.

لذلك يحتاج واضعي السياسات إلى تقييم شامل للآثار المحتملة على هذه المنتجات وإمكانية الاستمرار في إنتاجها في ظل تغيير السياسات، ويساعد هذا التقييم واضعي السياسات على صياغة واعتماد أفضل بدائل للسياسات بهدف تسهيل الإصلاحات في قطاع الزراعة والتصنيع الزراعي وضبط وتدارك ما قد يؤثر سلباً على رفاهية سكان الريف.

من أجل هذه الغاية قام المركز الوطني للسياسات الزراعية بالاستفادة من مشروع **GCP/SYR/006/ITA** الممول من الحكومة الإيطالية والمنفذ من قبل الفاو ومشروع الفاو **TCP** بدراسة الميزات النسبية لسلع زراعية مختارة وهي (القطن - القمح - الزيتون - البندورة - الحمضيات إضافة إلى منتجات الثروة الحيوانية) وذلك لتقديم قاعدة معلومات ضرورية لصانعي القرار.

ويعرض هذا التقرير نتيجة الدراسة الخاصة بلحم العجل بينما نتائج السلع الأخرى تنشر في تقارير سلعية مشابهة منفصلة من قبل المركز الوطني للسياسات الزراعية والتي تعرض بشكل مفصل بنية السلسلة السلعية ونتائج تحليلها. وقد حرر هذا التقرير بمساعدة المهندس سمير جراد رئيس قسم الزراعة والغذاء.



# المحتويات

I	ملخص الدراسة
III	مقدمة
III	1- السياسات المؤثرة على قطاع لحم العجل
III	1-1 السياسات السعرية
III	2-1 السياسات التجارية
IV	3-1 سياسات الاستثمار والمدخلات والقروض
IV	2 أهمية لحم العجول في الزراعة
VI	3- اتجاهات إنتاج لحم العجل
VIII	4- توقعات العرض والطلب
1	الفصل الأول – وصف النظام السلعي
1	1-1 التحليل الوظيفي للسلسلة السلعية للحم العجل
1	2-1 وصف أنظمة التسمين الرئيسية
3	3-1 تكنولوجيا التسويق والتصنيع للحم العجل
3	1-3-1 الوسطاء
4	2-3-1 اللحامين
4	4-1 الأنظمة الممثلة المختارة
7	الفصل الثاني- خصائص المتعاملون
7	2-1 مصادر المعلومات
7	2-2 ميزانية التسمين
9	3-2 معالجة البيانات
11	الفصل الثالث- الميزات النسبية للأنظمة المختارة
11	3-1 بيئة الاقتصاد الكلي
11	1-1-3 تحديد سعر المساواة للعجل المستورد
12	2-1-3 تحديد سعر المساواة للذبائح المستوردة
13	3-1-3 تحديد نقطة المساواة للعجول المستوردة
14	4-1-3 عرض للفرضيات من أجل اختيار الأسعار الكلية والميزانيات
14	2-3 مصفوفة تحليل السياسات للحم العجل والحيوان الحي
14	1-2-3 مصفوفة تحليل السياسات للحم العجل
17	2-2-3 مصفوفة تحليل السياسات للعجل الحي
20	3-3 تحاليل الحساسية
20	1-3-3 اللحم
22	2-3-3 العجل
23	3-3-3 وزن الحيوان الحي

25	..... الفصل الرابع- النتائج والتوصيات
26	..... المراجع
27	..... الملاحق
27	..... الملحق 1- عرض مختصر لمصفوفة تحليل السياسات
29	..... الملحق 2 – جداول تحليل الحساسية

## ملخص الدراسة

يساهم قطاع الإنتاج الحيواني بحوالي 15% من الصادرات الزراعية. وفي عام 2002 بلغت قيمة الإنتاج الحيواني 70353.4 مليون ل.س والتي تعادل 15.4% من مجمل الإنتاج الزراعي.

يلعب إنتاج العجول دور مهم في سوريا لأنه يعتبر مصدر أساسي للاستهلاك الغذائي للفرد ولتأمين الاحتياج من الطاقة وللدخل. وإضافة لذلك يمثل المصدر الرئيسي الثاني للحم الأحمر بعد لحم الأغنام.

في النصف الثاني من التسعينات ازداد عدد العجول في سوريا ووصل أعلى مستوياته في عام 1999 حيث بلغ 309, 843 رأس ثم انخفض بشكل مفاجئ في عام 2001 ليصل 208, 726 رأس.

منعت الحكومة استيراد اللحم المبرد للاستهلاك المباشر من دول العالم منذ 1989 باستثناء لحم العجل المعلب بهدف إعادة التصنيع. من جانب آخر تشير التقديرات لعام 2020 إلى ازدياد الطلب على اللحم بنسبة 49%.

ومن الضروري للاقتصاد السوري المفتوح على الاقتصاد العالمي إعطاء أولوية لتشجيع المنافسة في الاقتصاد بسبب تحديات التجارة العالمية. لذلك فإن أنظمة الإنتاج الزراعي بشقيها النباتي والحيواني يجب أن تعتمد على الميزة النسبية في استخدام الموارد المحلية متضمنة الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.

ووفقاً لذلك تهدف الدراسة إلى حساب الميزة النسبية للحم العجل المنتج في المزارع السورية باستخدام مصفوفة تحليل السياسات التي تشمل ثلاث أعمدة وثلاث صفوف متضمنة القيم المقدرة بالأسعار الخاصة والأسعار الاجتماعية. ونتيجة لذلك تم حساب العديد من المؤشرات ومن أهمها: معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الخاصة (FCB) - معامل تكلفة الموارد المحلية - (DRC) معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الاجتماعية (SCB) - معامل الحماية الفعال (EPC) - ومعامل دعم المنتج (PSR).

ولحساب المؤشرات المذكورة أنفاً تم القيام بعملية مسح حقلية لجمع البيانات المطلوبة وتم اختيار المنطقة الوسطى (حمص وحمأة) لأنها مشهورة في هذه الأنشطة، وبعد ذلك جمعت البيانات عن طريق مسوحات حقلية لكل المتعاملين في سلسلة هذه السلعة في استمارات خاصة. بعد ذلك تم حساب الميزانيات لكل المتعاملين في السلسلة التسويقية شاملة المربي - التاجر - المسلخ - واللحام.

في ميزانية المربي الخاصة بتسمين الحيوان الحي تم اعتماد نظام التغذية لمرحلة واحدة. بمعنى أن المسمن يستخدم تقريباً نفس كمية العلف خلال فترة التسمين.

في مصفوفة تحليل السياسات المطبقة تم استخدام سعر المساواة للعجول المستوردة من رومانيا إضافة لبيانات لحم الحيوان الحي المستورد التي استخدمت كمرجع لحساب سعر المساواة ليستخدم في المصفوفة ويقارن مع واحد كيلوغرام من اللحم عند محل اللحم مع الأخذ بعين الاعتبار معدل الصرف للدولار بسعر السوق (51.5 ليرة سورية/دولار) كسعر اجتماعي.

بلغت نسبة القيمة المضافة عند مستوى المزرعة 48% من العائد الكلي.

وأخيرا يكمن الهدف الأساسي لهذه المهمة في بناء مصفوفة واحدة على الأقل لكل سلعة. وبالاعتماد على المصفوفة والمؤشرات وملخص الميزانية وجدت الدراسة أن سورية لا تتمتع بميزة نسبية في تسمين العجول المحلية مقارنة بالعجول المسمنة المستوردة واللحم المبرد المستورد بسبب التكاليف العالية لشراء العجول والأعلاف.



## مقدمة

هناك تغيير في الاقتصاد السوري وتحول من اقتصاد الدولة المخطط إلى اقتصاد أكثر تحرراً وهذا التحول يشكل تحدياً لصانعي القرار في سوريا فيما يخص تطور وكفاءة قطاع لحم العجل. ويمكن متابعة هذه التغيرات بشكل مناسب من خلال تقدير الميزة النسبية. وقبل تطبيق أداة التحليل هذه فإن القسم التالي يعطي فكرة عن تطور السياسات وأهمية إنتاج لحم العجل والاتجاهات الخاصة بتطور هذا القطاع.

### 1- السياسات المؤثرة على قطاع لحم العجل<sup>1</sup>

هناك العديد من السياسات التي تؤثر على إنتاج اللحوم في سوريا على سبيل المثال السياسات السعرية ، السياسات الناظمة للتجارة الخارجية (ضرائب الواردات أو الدعم، القيود الكمية على الواردات، الضرائب على الصادرات)، السياسات التسويقية، سياسات القروض والمدخلات، الخ. والتي يمكن الاستفادة منها كأدوات لتحسين كفاءة السلسلة السلعية.

يفضل المستهلك السوري لحم الأغنام على اللحوم الحمراء الأخرى مثل لحم العجل ولكن يتحول المستهلكون إلى استهلاك لحم العجل في حال ارتفاع سعر لحم الأغنام من جهة وزيادة الوعي الصحي.

#### 1-1 السياسات السعرية

لا تتدخل الحكومة السورية بتحديد أسعار العجول لذلك فإن سعر العجول المحلية يعتمد على الكميات المستوردة من أوروبا وخاصة رومانيا كما يعتمد على كمية الإنتاج المحلية من العجول.

#### 1-2 السياسات التجارية

هناك العديد من القيود على التجارة الخارجية والمحلية. حيث واجه القطاع الخاص عدة عقبات في مجال الاستيراد والتصدير ولكن شهدت الفترة الأخيرة العديد من الإجراءات للحد من القيود على التجارة. قبل صدور قانون الاستثمار رقم 10 لعام 1991 الذي يشجع الاستثمار في القطاع الخاص ويمنح العديد من التسهيلات فيما يتعلق بتخفيض القيود على التجارة

منعت الحكومة استيراد اللحوم المجمدة من أوروبا في عام 1989 نتيجة انتشار بعض الأمراض وخاصة مرض البقرة المجنونة. وهذا القرار لا يزال قيد التطبيق حتى تاريخ جمع البيانات لهذه الدراسة (2003) باستثناء لحم العجل المخصص للتعليب. وفي كانون الأول من عام 2004 أصدر السيد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي القرار رقم 403

(2003)

الذي يمنع استيراد العجول من الولايات المتحدة بعد انتشار مرض جنون البقر. كما منحت الحكومة القطاع الخاص الحق في استيراد الحيوانات الحية والأعلاف وبموجب تعريفه على الشكل التالي: الأبقار المستوردة (7%) وعلى اللحم (20%) والشعير والنخالة (7%) والإضافات المعدنية (5%). أما سياسات التصدير تهدف لجعل ميزان التجارة ايجابي مع الدول الأخرى والحفاظ على الاحتياطي من العملة الأجنبية .

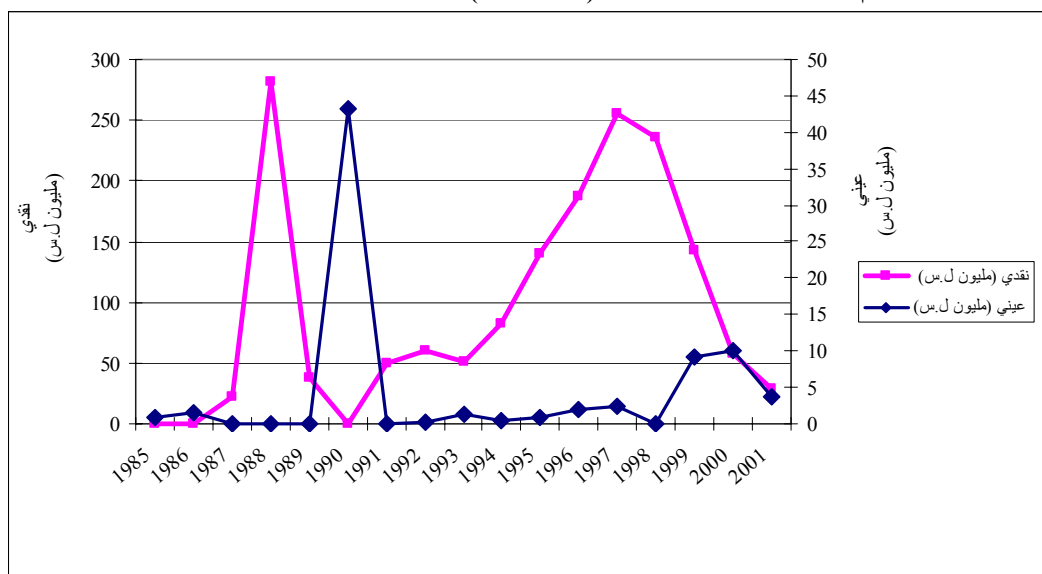
وهناك المزيد من التوجه نحو إعطاء القطاع الخاص العديد من التسهيلات فيما يخص تحرير التجارة وتسهيل الخدمات التسويقية وإزالة القيود على الاستيراد والتصدير.

### 3-1 سياسات الاستثمار والمدخلات والقروض

فيما يتعلق بالقروض يوجد نوعين من القروض التي يقدمها المصرف التعاوني الزراعي هي قروض عينية ونقدية تمنح لفترات طويلة ومتوسطة وقصيرة الأجل. إن سعر الفائدة للقروض قصيرة الأجل يساوي 4% و 5.5% للقطاعات التعاونية والخاصة على التوالي. ويزداد حتى 7.5% للقروض التي تزيد عن 50 ألف ل.س. وتبلغ فترة تسديد القروض سنة بالنسبة للقروض القصيرة الأجل (تمنح بشكل أساسي لأنشطة التسمين) وخمس سنوات للقروض متوسطة الأجل (لشراء الأبقار) وعشر سنوات للقروض طويلة الأجل (تمنح لإقامة مزارع الإنتاج الحيواني).

ويختلف نوعي القروض من سنة لأخرى تبعاً لسياسة الحكومة والأحوال المناخية والأمراض الطارئة. والشكل 1.1 في الأسفل يبين تطور الحجم السنوي للقروض النقدية والعينية خلال الفترة 1987-2001.

الشكل 1-1 تطور حجم القروض العينية والنقدية للأبقار (1987-2001)



المصدر: قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية.

## 2 أهمية لحم العجول في الزراعة

يعتبر القطاع الزراعي في سوريا متضمناً الإنتاج الحيواني واحد من أهم القطاعات الهامة في الاقتصاد الوطني. لأنه يخلق فرص للعمل ويلعب دور هام في تخفيض معدلات الفقر. لذلك تلعب أنظمة تسمين الأبقار دور هام في تحول الزراعة السورية لتكون سريعة الاستجابة للتغيرات في الطلب على الغذاء وفرص السوق الجديدة.

يساهم قطاع الإنتاج الحيواني بحوالي 15% من مجمل الصادرات الزراعية. وفي عام 2002 بلغت قيمة الحليب ومنتجاته 46 مليون ليرة سورية والمواشي 70 مليون ليرة سورية وحصصها من مجمل الإنتاج الزراعي كانت 12% و 15% على التوالي. والجدول 1.i يبين قيم الإنتاج الزراعي ونسبة مشاركتها من مجمل الإنتاج الزراعي خلال الفترة 2002-1998.

الجدول 1-i تطور قيمة الإنتاج الزراعي ومكوناته 2002-1998 بالأسعار الجارية (مليون ليرة سورية)

البيان	1998	1999	2000	2001	2002
الإنتاج النباتي	246,328	201,959	215,383	249,078	257,914
المشاركة من الكلي %	72.4	67.9	63.9	66.6	66.4
الإنتاج الحيواني	93,948	95,344	121,716	125,171	130,706
المشاركة من الكلي %	27.6	32.1	36.1	33.4	33.6
الحليب ومنتجاته	40,854	39,750	42,408	42,495	45,897
المشاركة من الإنتاج الحيواني %	43.5	41.7	34.8	33.9	35.1
المواشي	43,544	44,603	67,329	70,365	70,353
المشاركة من الإنتاج الحيواني %	46.3	46.8	55.3	56.2	53.8
القيمة الكلية للإنتاج الزراعي	340,275	297,303	337,098	374,249	388,619

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء

تواجه تربية الأبقار العديد من التحديات منذ العقد الأخير لأسباب رئيسية ثلاث: أولاً انحسار أراضي المراعي في القرى التي كانت تساهم في تخفيض تكلفة تربية المواشي ، ثانياً ازدياد تكلفة التسمين الناتجة عن ازدياد سعر العلف (8 ليرة سورية للكيلو الغرام الواحد) ، وأخيراً انخفاض أسعار الحليب بسبب زيادة الكميات المعروضة وعدم تصنيع وتصدير الفائض.

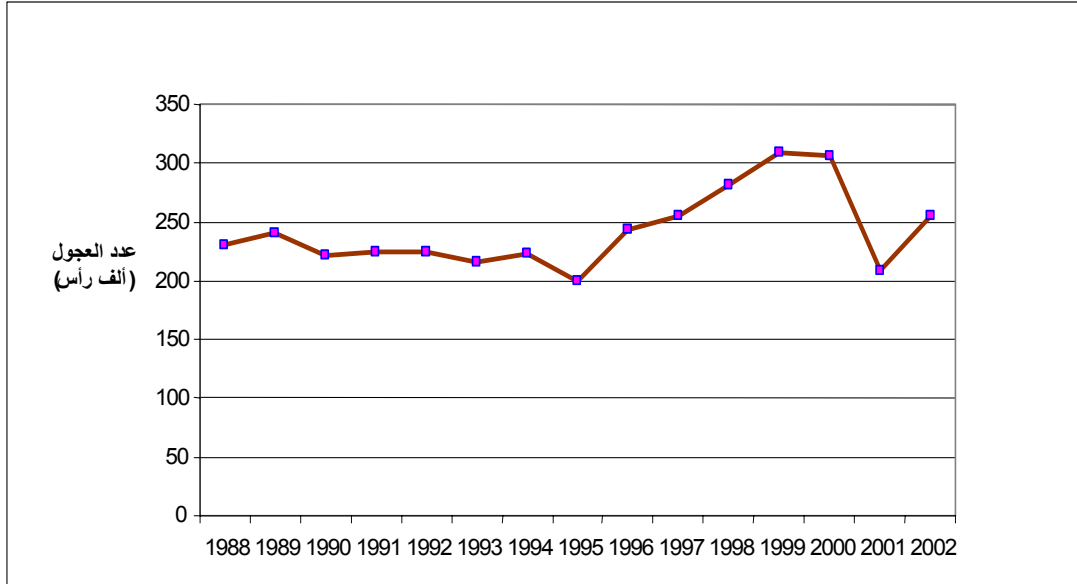
### 3- اتجاهات إنتاج لحم العجل

تذبذب إنتاج الأبقار خلال العقود الأخيرة. حيث ازداد خلال الثمانينات ثم انخفض في التسعينات نتيجة الظروف المناخية وندرة الموارد العلفية وتحول بعض الفلاحين إلى أنشطة تسمين الأغنام وبسبب المشاكل الصحية للحيوانات. حيث وصل الإنتاج إلى أعلى مستوى له في عام 1999 بعدد رؤوس 310 ألف رأس ثم انخفض بشكل حاد في عام 2001 إلى 209 ألف رأس. بعد ذلك في عام 2002 ارتفع عدد العجول إلى 255 ألف رأس.

منع استيراد لحم العجول في عامي 1995 و1996 نتيجة مرض جنون البقر لذلك تحول معظم التجار إلى استيراد الحيوانات الحية بدلاً من اللحم (الشكل 2.i).

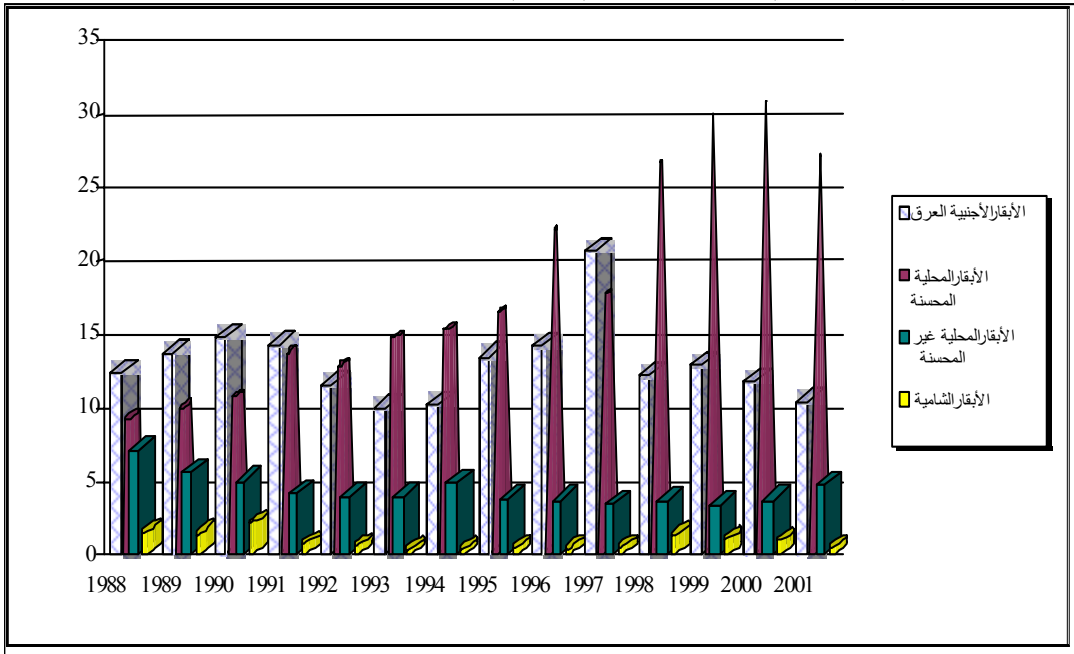
فيما يتعلق بلحم العجول لا يوجد بيانات تشير بشكل خاص إلى الإنتاج حيث أن كل مصادر البيانات تضم لحم العجل مع لحم الأبقار. والشكل 3.i يبين أن أكبر كمية من اللحم أنتجت من خلال الأبقار المحسنة المحلية. حيث تم تحسين الإنتاجية بالتركيز على التحسين الوراثي وأنظمة التسمين والعناية الصحية.

الشكل 2- تطور عدد العجول في سوريا (1988-2001)



المصدر: قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية.

الشكل 3- تطور إنتاج لحم الأبقار في سوريا 2001-1988 ( ألف طن )



المصدر: قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية.

إن التقدم التكنولوجي والتغيرات في سعر المدخلات وتوفر المنتجات البديلة سيؤثر على العرض المحلي لمنتجات الأبقار. كما أن التغيرات في الأمطار الموسمية سيؤثر على العرض للمواشي وبشكل جزئي على توفر الحيوانات الصغيرة للتسمين وعلى إنتاجية الأغنام والماعز التي تعتمد على الرعي لتأمين جزء من متطلبات التغذية.

كما أن التحسينات التكنولوجية ستؤدي إلى تحسينات جزئية في كفاءة معامل تحويل الغذاء وبالتالي تخفيض تكلفة الإنتاج للحوم ومنتجات الحليب والتي ستؤدي إلى زيادة العرض من منتجات الإنتاج الحيواني من الموارد الطبيعية الموجودة في سورية. وأيضاً التغيرات في أسعار تغذية المواشي ستؤثر على تكلفة الإنتاج ومن ثم على العرض لمنتجات المواشي من الإنتاج المحلي (دراسة المركز الوطني للسياسات الزراعية - قطاع الثروة الحيوانية).

#### 4- توقعات العرض والطلب

إن معدل نمو السكان ازداد بأكثر من 3% من عام 1998 إلى 1999 وهذا المعدل العالي سوف يؤثر على النمو المتوقع في الاقتصاد السوري. وتشير التقديرات لعام 2020 بأن الطلب على اللحم والحليب والدواجن سيزداد بنسبة 34% و 14% و 49% على التوالي- التقرير النهائي حول قطاع الثروة الحيوانية- غاري كومينز-2000- ( الجدول 2.i).

الجدول 2-i الاستهلاك لبعض منتجات الإنتاج الحيواني في عامي 2010 و 2020 عند معدلات مختلفة لنمو الناتج المحلي الإجمالي (ألف طن)

الطلب والنمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي						الطلب في عام 1998	البيان
6.60%		3%		2%			
2020	2010	2020	2010	2020	2010		
352	281	265	223	241	220	198	اللحم الأحمر
2552	2122	2025	1832	1883	1754	1780	الحليب
4528	3526	3301	2850	2970	2669	2153	البيض
205	156	145	123	129	114	79	لحم الدواجن

المصدر: دراسة قطاع الثروة الحيوانية.

وطبقاً لبيانات 2002 فإن معدل الاستهلاك للشخص من لحم العجل يبلغ 2.7 كغ/السنة مع الأخذ بعين الاعتبار أن نسبة مشاركة لحم العجل 27% من اللحم الأحمر ( الجدول 3.i ).

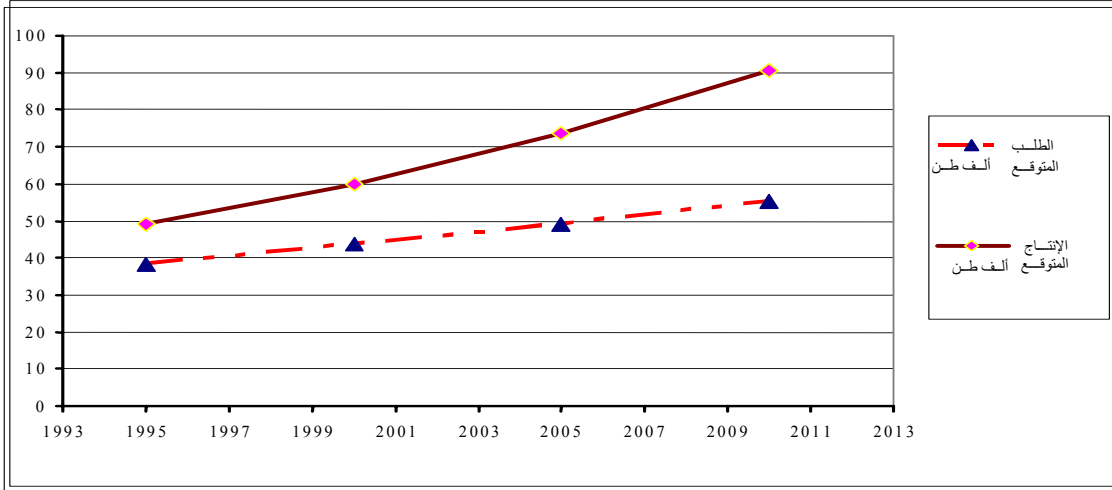
وبالعودة للجدول 3.i تشير كل التوقعات إلى أنه سيكون هناك فائض بلحم العجل في المستقبل إذا افترضنا أن استهلاك لحم العجل ونسبة مشاركة لحم العجل من اللحم الأحمر ثابتة. وعلى سبيل المثال في عامي 2005 و 2010 يتوقع أن يكون الطلب 49 ألف طن و 55 ألف طن على التوالي ولكن يتوقع أن يكون الإنتاج 74 ألف طن و 90 ألف طن على التوالي ( الشكل 4.i ).

الجدول 3-ي إنتاج لحم الأبقار والطلب المتوقع (2010-1995)

السنة	توقعات السكان (مليون)	استهلاك لحم الأبقار كغ/السنة/الفرد (أساس 2002 سنة)	الطلب المتوقع (ألف طن)	توقعات اللحم الأحمر (ألف طن)	نسبة مشاركة لحم العجول من اللحم الأحمر % (2002 سنة أساس)	الإنتاج المتوقع (ألف طن)
1995	14.2	2.7	38.34	182	0.27	49.14
2000	16	2.7	43.54	222	0.27	59.94
2005	18	2.7	49.24	273	0.27	73.71
2010	20	2.7	55.25	335	0.27	90.45

المصدر: قاعدة بيانات وزارة الزراعة وإحصائيات الفاو

الشكل 4-I إنتاج لحم الأبقار والطلب المتوقع 2010-1995



المصدر: قاعدة بيانات وزارة الزراعة وإحصائيات الفاو



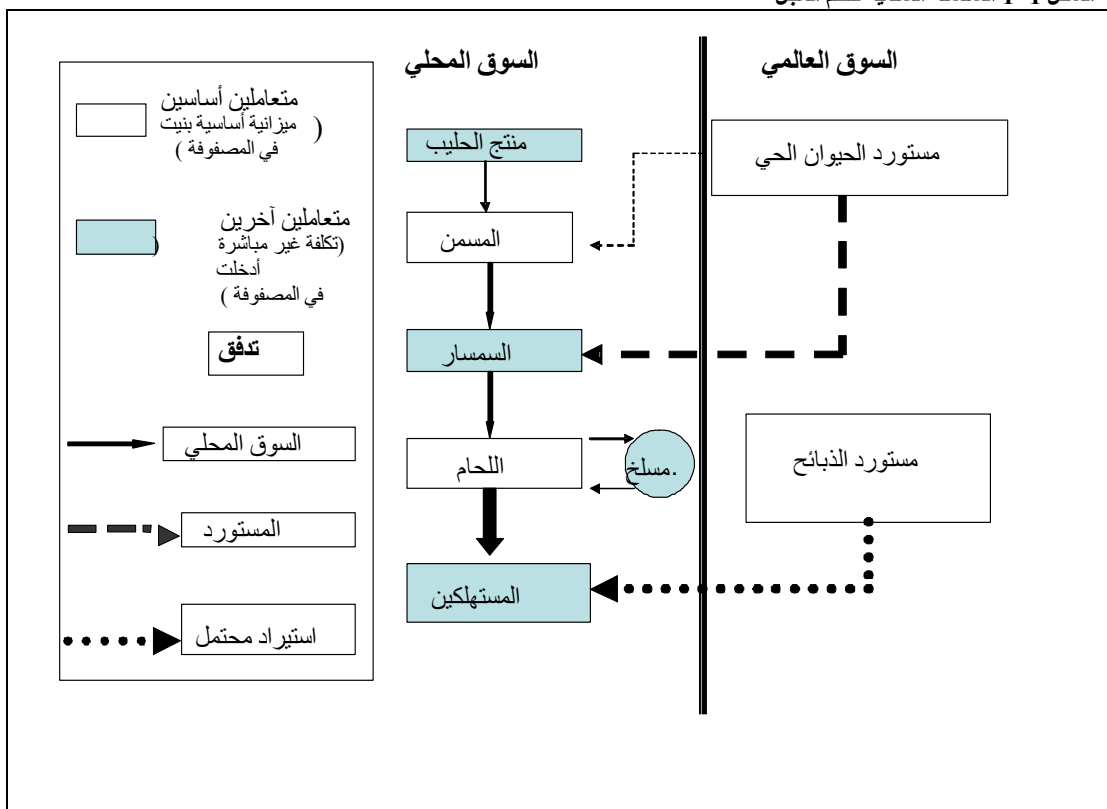


## الفصل الأول – وصف النظام السلعي

### 1-1 التحليل الوظيفي للسلسلة السلعية للحم العجل

الشكل 1.1 يلخص السلسلة السلعية للحم العجل. حيث يمكننا هنا التمييز بين المتعاملين في السوق المحلي مثل مربي الأبقار (الحليب هو المنتج الرئيس)- المسمنون- الوسطاء- المسالخ- اللحامين والمتعاملون في كلا السوقين العالمي والمحلي مثل مستوردو الحيوانات الحية والذبائح.

الشكل 1-1 السلسلة السلعية للحم العجل



المصدر: جمعت وحللت من قبل معد التقرير.

### 2-1 وصف أنظمة التسمين الرئيسية

يوجد حالياً مصدرين للعجول المسمنة:

أولاً: العجول المنتجة محلياً: تسمن هذه العجول إما بواسطة المربي الذي يربي السلالات المحلية أو تسمن بواسطة المسمن الذي يشتري العجول من المربين المتخصصين بإنتاج الحليب. معظم المسمنين يستخدمون الأعلاف المحلية وبعض الحبوب في تركيب العلائق.

**ثانياً:** العجول الأجنبية المستوردة بواسطة التجار (عادة من رومانيا). تستورد هذه العجول عن طريق البحر بأعداد حوالي ألف رأس. ويقدر فقدان الوزن خلال عملية النقل بـ 10% ونسبة النفوق بحدود 1% من مجمل العدد. عند وصول الشحنة: الحيوانات التي تزن أقل من 250 كغ تباع إلى المسمن بينما الحيوانات الكبيرة (حوالي 400 كغ) تباع مباشرة في سوق الأبقار إلى الوسيط أو اللحام.

تربي العجول المحلية في مزارع صغيرة الحجم مخصصة لإنتاج حليب الأبقار وتتركز هذه التربية في محافظتي حماة وحمص. تصنف المزارع المخصصة لإنتاج المنتجات الحيوانية إلى ثلاثة أشكال كالتالي:

(1) المزارع الحكومية التي تنتج حوالي 1.3% من لحوم الأبقار والعجول المحلية. تتركز هذه المزارع في المحافظات التالية: حمص وحماة وطرطوس ودير الزور. ويتم بيع المنتجات من هذه المزارع إلى التجار بالأسعار المحلية اعتماداً على العرض والطلب والعجول الإضافية تباع إلى القطاع الخاص.

(2) المزارع التعاونية من خلال الجمعيات الخدمية. تنتج هذه المزارع حوالي 58.9% من لحم الأبقار وتتركز في نفس المحافظات المذكورة سابقاً. وتبيع هذه المزارع الحيوانات الحية من العروق المحلية والشامية والمحصنة والمستوردة إلى تجار الجملة.

(3) المزارع الخاصة التي تنتج حوالي 39.8% من لحم الأبقار وتبيع الحيوانات إلى المسمنين والتجار. وينتج هذا اللحم من السلالات المحلية والشامية والمحصنة والمستوردة. (ورقة العمل رقم 7- تنسيق السلسلة التسويقية وبدائل السياسات حالة منتجات الألبان واللحم الأحمر في سوريا- المركز الوطني للسياسات الزراعية).

تركز هذه الورقة على المزارع الكبيرة الخاصة لأنها أكثر المزارع تخصصاً مما يسهل تحديد التكاليف والعوائد. حيث يشتري المسمنون العجول المحلية للتسمين من السوق المركزي في المحافظات، أما العجول المستوردة فيتم شراؤها من المستوردين أو من السماسرة. وتجدر الإشارة إلى أن معظم المربين يفضلون شراء العجول المحلية لأنهم أكثر خبرة في تربيتها. ومع ذلك هناك تحول تدريجي باتجاه الحيوانات المستوردة أو السلالات المحسنة المنتجة محلياً لأن معدل تحويلها عالي. وأيضاً التغيرات في أسعار العجول المحلية والمستوردة تحدد الرغبة في اختيار السلالة للتربية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الطاقة الاستيعابية لتسمين عدد محدد من العجول تختلف من مسمن لآخر اعتماداً على الخبرة والتكلفة في الشراء والتسمين وسعر العلف وحجم المزرعة. ويبلغ عدد العجول المحلية المرباة 15-60 رأس بسعر 78-95 ليرة سورية للكيلو غرام الواحد بينما العجول المستوردة سعرها هو 78-82 ليرة سورية للكيلو غرام الواحد (الجدول 1.1).

الجدول 1-1 بعض الاختلافات بين العجول المحلية والمستوردة بالوزن والسعر ومعامل التحويل

البيان	وزن الشراء كغ/رأس	سعر الشراء ل.س/كغ	وزن البيع كغ/رأس	سعر البيع ل.س/كغ	معامل التحويل كغ/يوم
العجول المحلية	225-250	78-95	375-425	78-85	1
العجول المستوردة	250-275	78-82	400-500	80-81	1.25

المصدر: جمعت وحللت من قبل معد التقرير.

هناك تغير مستمر في أنظمة الإنتاج الحيواني من خلال التحول من الرعي الطبيعي باتجاه التغذية على الأعلاف المركزة. لذلك هناك تقنيات تغذية مختلفة حيث أن معظم الفلاحين يستخدموا نفس الكمية من العلف خلال دورة التسمين بينما القليل من الفلاحين يعدل تركيبة العلف تبعاً للمرحلة المختلفة لنمو الحيوان.

يستخدم الفلاحون السوريون السلالات المحلية والمستوردة لإنتاج الحليب واللحم. تربي العجول الصغيرة في مزارع إنتاج الحليب بشكل جيد. وعندما يصل وزن العجول إلى 225-275 كغ تباع إلى المسمنين الذين بدورهم يبيعونها إلى اللحامين عند وزن 400-500 كغ.

يتم تسمين العجول عادة بتغذيتها بالأعلاف المركزة والتكميلية. حيث يتم شراء الأعلاف إما من المؤسسة العامة للأعلاف أو من السوق. بالمتوسط يأكل العجل 1 كغ من العلف المركب لكل 50 كغ من وزنه. ويكمل العلف عادة بكمية قليلة من التبن ( عادة 1 كغ على الأكثر باليوم ) ثم يبدأ المربي بوزن العجل يومياً حتى تتوقف الزيادة بالوزن لذلك يصبح جاهزاً للبيع. عادة يبيع المربيون العجول عند عمر 4 أشهر إلى المسمنين ليتم تغذيتها وبيعها عند عمر 12/10 شهر ووزن 400 إلى 450 كغ. معظم المسمنون لا يزالون يستخدمون طرق تقليدية بعميلة التسمين حيث يضعون كمية كبيرة من العلف.

يعتمد أغلب المسمنون على العمالة العائلية للعناية بالعجول وبشكل أقل على العمالة المستأجرة والبعض من هذه العائلات لديه آليات تستعمل في أنشطتهم مثل نقل الأعلاف والعجول إلى السوق والمزارع.

بالمتوسط إن تكلفة العناية الصحية لكل عجل بدورة التسمين تتراوح بين 100 و 400 ليرة سورية بالرغم من أن الدولة تقدم بعض اللقاحات مجاناً. ويبلغ معدل الوفيات في العجول الصغيرة حوالي 2%.

### 1-3-3 تكنولوجيا التسويق والتصنيع للحم العجل

#### 1-3-1 الوطاء

السماسرة أو الوطاء لديهم مرتبط في سوق البقر. لذلك يدفع التاجر رسم سنوي إلى الجهة المسؤولة عن السوق بناءً على المساحة المشغولة والخدمات التي يقدمها الوسيط مأجورة بالكامل إما من قبل المربين الذين يدفعون 200 إلى

300 ليرة سورية أو بالاشتراك بين المربي واللحام. مهمة الوسيط هي ترتيب إجراءات صفقة البيع والشراء بين المسمنين. وفي حال تمت الصفقة يأخذ السمسار أجرته من البائع في سوق حماة مثلاً" (300 ليرة سورية/الرأس) أو من البائع والمشتري كل على حدا في سوق حمص ( 200 ليرة سورية/الرأس).

### 1-3-2 اللحامين

يقوم اللحام بالإشراف على عملية ذبح الحيوانات الحية وبيع اللحم للمستهلك. وكل لحام لديه محل لبيع اللحم في سوق التجزئة مزود ببرادات، ويشترى الحيوانات ( المحلية والمستوردة) بنفسه أو من خلال الوسيط. بعد ذلك يأخذ الحيوانات مباشرة إلى المسلخ ويدفع 100 ليرة سورية/الرأس للذبح و 140 ليرة سورية/الرأس كرسوم للمسلخ و 25 ليرة سورية/الرأس للوزن. وتنقل الذبائح بواسطة سيارة مخصصة (مبردة) تابعة للمسلخ وتسلمها إلى محل اللحام. حيث يوجد بعض الاختلافات بين أسعار العجول المحلية والعجول المستوردة كما في الجدول 2.1.

الجدول 1- 2 الاختلافات بين العجول المحلية والمستوردة (2002)

البيان	سعر شراء الحيوانات الحية (ليرة سورية/كغ)	وزن الذبيحة بعد التسمين بالكيلو غرام	سعر اللحم (ليرة سورية/كغ) بدون عظم	وزن الجلد بالكيلو غرام	قيمة الأجزاء الأخرى بالليرة السورية (رأس وكبد وشحم ...)
العجل المحلي	78-95	250-270	220	30-40	1500-2000
العجل المستورد	78-82	235-260	215	30-40	1500-2000

المصدر: جمعت وحلت من قبل معد التقرير.

المسالخ المتطورة تقنياً موجودة في دمشق وحلب ، ولكن في باقي المحافظات يوجد مسالخ تابعة للبلديات البعض منها يؤجر للقطاع الخاص تحت إشراف البلديات. كل هذه المسالخ مراقبة عن طريق الاقتصاد والتجارة والصحة والإدارة المحلية. حيث ينظم عمل المسلخ بطريقة أن العجول والأبقار تذبح في الصباح بينما الأغنام تذبح في المساء أو العكس لكن معظم هذه الأماكن قديم ويحتاج إلى تحديث. وقبل الذبح يقوم دكتور بيطري بفحص الحيوانات للتأكد من خلوها من الأمراض.

يوجد مسلخ جديد وحديث في حماة لكن حتى الآن لم يوضع قيد التشغيل نتيجة بعض المشاكل الإدارية. وفي عام 2002 بلغ عدد العجول المذبوحة في المسلخ القديم 5465 عجل أما العدد المذبوح في حمص بلغ 12567 عجل. ومنعت الحكومة ذبح صغار الحيوانات ذات وزن أقل من 350 كغ وبعمر 10 أشهر.

### 1-4 الأنظمة الممثلة المختارة

تم أخذ مصدرين للعجول بعين الاعتبار إما من السوق المحلية أو من السوق العالمي. في السوق المحلي يشتري المسمن العجل من منتجي الحليب. وبعد التسمين يبيع المسمن العجل إلى اللحام عن طريق الوسيط. بعد ذلك يأخذ اللحام

العجل إلى المسلخ للذبح وبيع اللحم إلى المستهلكين (الشكل 1.1). ومن ناحية أخرى يحصل المسمن على الحيوان الحي من السوق الخارجي عن طريق شرائه من المستورد ومن ثم يقوم بنفس الخطوات المذكورة آنفاً.



## الفصل الثاني- خصائص المتعاملون

### 1-2 مصادر المعلومات

تم مقابلة ستة تجار (ثلاثة منهم مستوردين) وتم الحصول على معلومات جيدة. وإضافة لذلك، تم مقابلة 16 مسمن يعملون في أنشطة التسمين. وتبين المعلومات أن معظم المسمنين يعتمد طرق تقليدية في عملية التسمين لأن معظمهم يعتمد التغذية الزائدة للعجول مما ينتج زيادة في التكلفة. في كل مراحل التسمين تبلغ كمية العلف بين 6 و 12 كغ/الرأس 2. وتبلغ تكلفة الكيلو الغرام الواحد من العلف الأخضر حوالي 2.5 ليرة سورية.

كما تم مقابلة ثلاثة سماسرة في محافظتي حمص وحماة. بعض السماسرة يعمل كمسمنين والبعض الآخر يعمل كمسمن ولحام بالاعتماد على العمالة العائلية بشكل أساسي.

وبالمقابل تم مقابلة 4 لحامين في دمشق ومن الملاحظ أن معظمهم يبيع لحم الحيوانات المحلية والمستوردة المسمنة ، ولكن اللحام يحقق ربح أكثر في حال بيع اللحم من العجول المستوردة لأن سعر شراء الحيوان الحي المستورد بالمتوسط أقل من الحيوانات المحلية ومعامل التحويل اليومي في عملية التسمين إلى لحم أكبر من معامل التحويل اليومي في العجول المحلية (الجدول 1-1) ، كما تم زيارة مسلخين في حمص وحماة.

### 2-2 ميزانية التسمين

تتألف ميزانية تسمين العجول من عدة خطوات كالتالي:

- 1) تحديد عدد العجول بدورة التسمين حيث يستخدم المسمنون الصغار عدد قليل من العجول والعكس صحيح بالنسبة للمنتجين الكبار.
- 2) حساب متوسط وزن العجول المشتراة والمسمنة ومتوسط عدد العجول المسمنة الميتة قبل التسمين والعجول الميتة بعد التسمين.
- 3) حساب متوسط عدد العجول المسمنة المباعة بطرح عدد العجول النافقة خلال عملية التسمين من عدد العجول بعد التسمين.
- 4) حساب عدد دورات التسمين في السنة والوزن الكلي للعجول المسمنة والزيادة في النمو خلال التسمين.
- 5) تحديد التكلفة الثابتة والتكلفة المتغيرة للكيلو من العجول المسمنة المباعة.

<sup>2</sup> بعض العجول تموت نتيجة أمراض ناتجة عن كمية كبيرة من العلف

(6) حساب الربح بالكيلو الغرام من العجل المسمن.

كما يمكن أن يؤخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

- نسبة مجمل المدخل الثابت عند مستوى المزرعة والتي تشكل 4.4% من التكلفة الكلية وتتضمن تكلفة الحظيرة وآلة الطحن.

- نسبة مجمل العمالة المباشرة عند مستوى المزرعة والتي تشكل 1.4% من التكلفة الكلية (كل العمالة على مستوى المزرعة تعتبر غير مؤهلة).

- نسبة مجمل المدخل الوسيط عند مستوى المزرعة والتي تشكل 94.3% نتيجة السعر العالي للحيوان الحي والعلف (خاصة الشعير).

- نسبة مشاركة المدخل القابل للتجارة والتي تعادل 66% من التكلفة الكلية عند مستوى المزرعة وتعتبر النسبة عالية بسبب بعض المواد المستوردة خاصة العجول.

- نسبة رأس المال من التكلفة الكلية والتي تصل عند مستوى المزرعة إلى 16% لأن المزارع يحتاج المال للاستثمار عند بداية مشروع تسمين العجول.

- توزيع الأجزاء الرئيسية للميزانية مثل التكاليف الثابتة والعمالة المباشرة والمدخلات الوسيطة إلى عوامل محلية (عمالة غير مؤهلة ، عمالة مؤهلة ، ورأس مال ثابت).

وأيضاً تم توزيع التكلفة إلى تكاليف محلية وتكاليف قابلة للتجارة مع النسبة المئوية (الجدول 2. 1 و الشكل 2. 1).

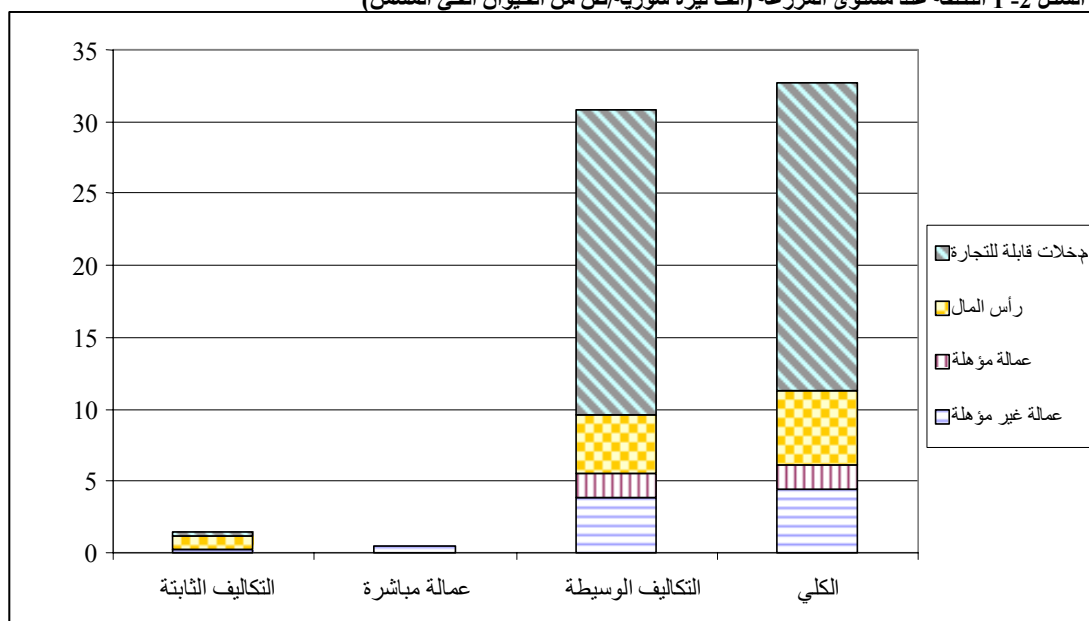


الجدول 1-2 التوزيع للتكلفة عند مستوى المزرعة بسعر السوق (ليرة سورية/طن من الحيوان الحي المسمن)

النسبة %	الكلي	مدخلات قابلة للتجارة	رأس المال	عمالة مؤهلة	عمالة غير مؤهلة	البيان
4.41	1,442.44	193.18	977.60	69.17	202.50	التكاليف الثابتة
1.40	433.33	0.00	0.00	0.00	433.33	عمالة مباشرة
94.27	30,853.92	21,299.87	4,097.60	1,640.58	3,815.88	التكاليف الوسيطة
100.00	32,729.70	21,493.04	5,075.20	1,709.75	4,451.71	الكلي
	100.00	65.67	15.51	5.22	13.60	النسبة %

المصدر: جمعت وحللت من قبل معد التقرير.

الشكل 1-2 التكلفة عند مستوى المزرعة (الف ليرة سورية/طن من الحيوان الحي المسمن)



المصدر: جمعت وحللت من قبل معد التقرير.

## 3-2 معالجة البيانات

يحقق اللحم ربح جيد لأن نسبة التكلفة التي لديه مقارنة مع العائد الذي يحققه قليلة. وتم حساب الأرباح بناء على الخطوات التالية:

(1) تحديد طاقة التخزين القصوى والطاقة القصوى السنوية للذبائح. وعدد الذبائح المباعة باليوم.

(2) تدوين وزن الحيوان الحي وسعر الكيلو الغرام الواحد من الحيوان الحي.

(3) حساب وزن وسعر وقيمة الذبيحة والأجزاء الأخرى المباعة للحيوان.

(4) حساب الكمية المباعة من الذبائح بالسنة بالكيلو الغرام وعدد الرؤوس المباعة بالسنة أيضاً".

(5) تحديد التكاليف الثابتة والمتغيرة للكيلو الغرام الواحد من الذبيحة.

(6) يتم الحصول على الأرباح بطرح التكاليف الكلية من العائد الكلي.

في مصفوفة تحليل السياسات المعتمدة للحيوان الحي تم الأخذ بعين الاعتبار أن هناك بعض العوامل التي تقدم خدمات إلى المسمنين مثل الوسيط إلى اللحم مروراً بالسلخ لذلك تم حساب التوزيع للسلخ والوسيط كما يلي:

تم تقسيم تكلفة السلخ والسمنار إلى تكاليف ثابتة ومتغيرة. ثم تم الأخذ بعين الاعتبار المعامل لكل مادة تدخل في تكاليف السلخ وتكاليف السمسرة وعمر الأبنية والآلات. وتم حساب تكلفة السلخ لطن من اللحم على أساس معامل تحويل 200 كغ من اللحم لكل 500 كغ من الحيوان الحي المحلي. ثم تم حساب مجمل العمالة غير المؤهلة والعمالة المؤهلة ورأس المال والمدخلات القابلة للتجارة كما في الجدول 2-2.

الجدول 2-2 مجمل المعاملات لكل المواد

المعاملات				البيان
مدخلات قابلة للتجارة	رأس المال	عمالة مؤهلة	عمالة غير مؤهلة	
0.31	0.48	0.16	0.05	رسم استخدام السلخ
0.12	0.16	0.55	0.17	رسم استخدام الوسيط

المصدر: جمعت وحلت من قبل معد التقرير.

يملك السمسار عادة حظيرة في سوق الحيوانات وسيارة. لذلك يدفع بعض التكاليف المتغيرة لصيانة الحظيرة والسيارة ويدفع رواتب للعمال ورسوم. وبتحديد عدد أيام التسويق بالأسبوع وعدد العجول المسوقة بيوم التسويق وعدد العجول بالسنة والرسوم التي يدفعها الوسيط بالرأس يحسب الربح من خلال طرح التكلفة الكلية من العائد. ويحقق السمسار نسبة جيدة من الأرباح مقارنة مع التكلفة الكلية التي يستثمرها.

## الفصل الثالث- الميزات النسبية للأنظمة المختارة

يزودنا مفهوم الميزة النسبية بمعلومات عن كفاءة استخدام الموارد المحلية وتأثيرات السياسات الزراعية على كفاءة استخدام هذه الموارد. كما يتم تحديد الربحية الاقتصادية للأنظمة الزراعية والصناعية الزراعية.

يوجد العديد من التذبذبات في أسعار المدخلات والبيضاء بسبب السياسات الزراعية المطبقة لذلك فإن تحليل الميزة النسبية يسمح بتقدير العائد بدون تشوهات السوق. وبمعنى آخر إنه يسمح للمحلل بأن يقارن تكاليف الإنتاج الحالية بالأسعار العالمية المرجعية لكي يتم تحديد الربحية التي ستكون في حال غياب السياسات التي تجعل الأسعار المحلية مختلفة عن الأسعار العالمية.

تقدر الميزة النسبية بما يسمى مصفوفة تحليل السياسات. تنظم مصفوفة تحليل السياسات البيانات المأخوذة من الميزانيات المحسوبة بالأسعار الاجتماعية وتلك المحسوبة بالأسعار الخاصة لتقييم تأثيرات السياسة وإخفاق السوق على المدخلات القابلة للتجارة- العوامل المحلية- الموارد- والمنتجات. إن هيكلية المصفوفة موضحة في الملحق 1.

إن حساب الربحية الخاصة يقدم معلومات عن قدرة النظام المدروس على المنافسة في السوق المحلية. وأيضاً نفس الحسابات تستخدم بالأسعار الاجتماعية لحساب الربحية عندما تسعر مدخلات الإنتاج والسلع بتكلفة الفرصة البديلة أو أسعار المساواة.

تعطي الفروقات بين القيم الاجتماعية والخاصة لمحة عن مدى تدخلات السياسة على شكل ضرائب-دعم-قيود التجارة- وتشوهات سعر الصرف. وتشير المقارنة أيضاً إلى النقص في أداء أسواق السلع وعوامل الإنتاج.

### 3-1 بيئة الاقتصاد الكلي

فيما يتعلق بزيادة الوزن باليوم وجد أن معامل التحويل للعجول المستوردة يبلغ 1.5 كغ/يوم والذي يعتبر أعلى من معامل تحويل العجول المحلية البالغ 1 كغ/يوم.

في ميزانية المسمن تم اعتماد نظام التغذية ذو المرحلة الواحدة الذي يستخدم نفس كمية العلف خلال فترة التسمين.

في مصفوفة تحليل السياسات المطبقة تم استخدام سعر المساواة للعجول المستوردة من رومانيا مع الأخذ بعين الاعتبار معدل الصرف للدولار بسعر السوق (51.5 ليرة سورية/دولار) وكسعر اجتماعي. واعتمد معدل الفائدة 5.5%.

#### 3-1-1 تحديد سعر المساواة للعجل المستورد

يعرف سعر المساواة على انه السعر الذي يساوي السعر العالمي عند بوابة المزرعة معدلاً حسب نفقات النقل الداخلي والتصنيع وتكاليف التسويق.

إن تقدير سعر المساواة يبدأ بإيجاد سعر فوب (F.O.B) (السعر على سطح الباخرة) لبلد المنشأ والذي يكون عادة مصدر أساسي للسلعة تحت الدراسة. وتضاف نفقات التأمين والشحن إليه للحصول على سعر السيف (C.I.F) (التكلفة والتأمين والشحن) للانتقال من نقطة التصدير إلى ميناء البلد المستورد. بعد ذلك يضرب سعر السيف (C.I.F) بسعر الصرف المناسب لتحويل الأسعار المقدر بالعملة الأجنبية إلى الأسعار المحلية. وأخيراً تضاف تكلفة التسويق والنقل والتخزين وأنشطة التصنيع التي تربط الحدود بالمزرعة.

ويبين الجدول 3-1 خطوات حساب سعر المساواة للعجل من رومانيا لأن معظم التجار يستوردون العجول من هذه الدولة.

الجدول 3-1 سعر مساواة الاستيراد للحيوان الحي من رومانيا

الاجتماعي	الخاص	الوحدة	البيان
950	950	دولار/طن	سعر الفوب
125	125	دولار/طن	الشحن والتأمين
1075	1075	دولار/طن	سعر سيف بالعملة الأجنبية
51.5	51.5	ل.س/دولار	سعر الصرف
55362.5	55363	ل.س/طن	سعر سيف بالعملة المحلية
	4850	ل.س/طن	الجمارك والمالية والتأمين والترخيص
150	150	ل.س/طن	النقل
55512.5	60363	ل.س/طن	السعر على الأرض
0.99	0.99		معامل التصحيح للحيوانات الميتة
54957	59759	ل.س/طن	السعر على الأرض بعد التصحيح
375	375	ل.س/طن	النقل من نقطة الاستيراد (اللادقية) إلى نقطة المساواة (الهدف)
55332	60134	ل.س/طن	سعر المساواة عند الهدف
0.925	0.925	(كغ/رأس)	معامل فقدان الوزن
57466	62487	ل.س/طن	سعر المساواة بعد فقدان الوزن (ليرة سورية/الطن)
	1.13		معامل تصحيح النوعية
	260		اللحم الناتج من ذبيحة العجل المحلي بعد التسمين (كغ)
	230		اللحم الناتج من ذبيحة العجل المستورد بعد التسمين محلياً (كغ)

المصدر: جمعت وحللت من قبل معد التقرير.

### 3-1-2 تحديد سعر المساواة للذبائح المستوردة

إن تحديد سعر المساواة للذبيحة صعب جداً لأن استيرادها توقف في نهاية 1989 عندما قامت المؤسسة العامة للحوم بوقف استيراد اللحم نتيجة مشاكل صحية. ونظراً لعدم توفر البيانات تم الأخذ بعين الاعتبار لحساب سعر المساواة مقارنة واحد كيلو غرام من اللحم في محل اللحم بعد الاستفادة من بيانات الاستيراد للحيوان الحي كمايلي:

(1) اعتبرنا سعر الكيلو الغرام الواحد من العجل الحي في رومانيا 60 ليرة سورية ومتوسط وزن العجل 500 كيلوغرام.

(2) كل 500 كغ حيوان حي تعطي بعد الذبح 252.5 كغ كذبيحة.

(3) قدر سعر الأجزاء الأخرى للحيوان الحي مثل الجلد والرأس بـ 4000 ليرة سورية (كما في سورية). وبذلك يكون سعر الذبيحة 26000 ليرة سورية وسعر الطن الواحد من اللحم 103000 ليرة سورية.

اعتبرنا سعر صرف الدولار لليرة السورية 51.5 لذلك يكون سعر الذبيحة 2000 دولار/طن. والجدول 2.3 يوضح بتفاصيل حساب سعر المساواة للحم.

الجدول 2-3 سعر المساواة لاستيراد الذبيحة

الاجتماعي	الخاص	الوحدة	البيان
2000	2000	دولار/طن	سعر الفوب (دولار/طن)
200	200	دولار/طن	الشحن والتأمين
2200	2200	دولار/طن	سعر السيف (دولار/طن)
51.5	51.5	ل.س/دولار	سعر الصرف
113300	113300	ل.س/طن	سعر السيف (ليرة سورية/طن)
	20%		تعرفة
113300	135960	ل.س/طن	السعر المحلي
2000	2000	ل.س/طن	النقل والتسويق
115300	137960	ل.س/طن	سعر المساواة لاستيراد الذبيحة في السوق
9200	9200	ل.س/طن	التكلفة عند اللحام لتحويل الذبيحة إلى لحم
124500			سعر المساواة لاستيراد اللحم

المصدر: جمعت وحللت من قبل معد التقرير.

### 3-1-3 تحديد نقطة المساواة للعجول المستوردة

هناك عجول كبيرة وصغيرة تستورد من البلدان الأجنبية وكلا النوعين من العجول لديه نفس النقطة النهائية في السلسلة التسويقية وهي بوابة اللحام. وإن حساب سعر المساواة للعجول الكبيرة والصغيرة المستوردة مفيد لمعرفة أي منهما أفضل من ناحية تحقيق الربح.

بعد استيراد الذبيحة يبيعه التاجر إلى اللحام ثم يقوم الأخير ببيع اللحم إلى المستهلكين في محله لذلك قمنا بحساب سعر المساواة للحم لمقارنته مع سعر اللحم المحلي عند نقطة محل اللحام.

### معامل التوزيع

يجب أن تدرس السلسلة التسويقية للحم مع الأخذ بعين الاعتبار المدخلات والمخرجات على طول السلسلة لمعظم المتعاملين لمعرفة أين تتركز التكلفة العالية. كما تم حساب التوزيع حسب العوامل المحلية (العمالة غير المؤهلة والعمالة

المؤهلة ورأس المال) والمدخلات القابلة للتجارة للأجزاء الأساسية للميزانية مثل التكلفة الثابتة والعمالة المباشرة والمدخل الوسيط

### 3-1-4 عرض للفرضيات من أجل اختيار الأسعار الكلية والميزانيات

تم اعتماد سعر المساواة للعجول المستوردة من رومانيا، وسعر الصرف الذي البالغ 51.5 ل.س/دولار ، وسعر الفائدة عند 5.5%.

## 3-2 مصفوفة تحليل السياسات للحم العجل والحيوان الحي

### 3-2-1 مصفوفة تحليل السياسات للحم العجل

#### 3-2-1-1 عرض لمخصص الميزانية

يبين الجدول 3-3 ملخص ميزانية لحم العجل.

الجدول 3-3 ملخص ميزانية لحم العجل ل.س/طن (2002)

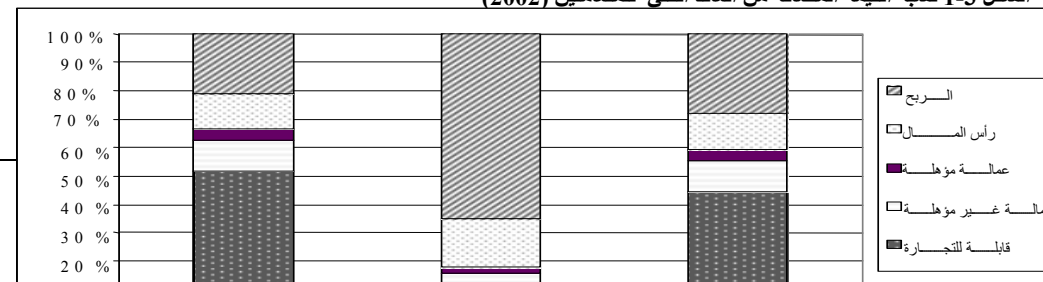
-----القيم بسعر السوق-----						البيان
النظام	ما بعد المزرعة	الميزانية 4	الميزانية 3	الميزانية اللحم	المسمن	
245130	245130	220000	220000	245130	207500	1.العوائد الكلية
220000	220000	220000	220000	220000	207500	المنتج الرئيسي
25130	25130	0	0	25130	0	المنتج الثانوي
176792.8	220644.3	220000	220000	220644.3	163648.5	2.التكلفة الكلية
	207500	220000	220000	207500		أ. السلعة الوسيطة
0	0	0				(ضريبة+ دعم-)
109073	1607.831	0	0	1607.831	107465.2	ب. القابلة للتجارة
67719.79	11536.51	0	0	11536.51	56183.28	ت. العوامل المحلية
26940.01	4681.46	0	0	4681.46	22258.55	العمالة غير المؤهلة
8895.025	346.286	0	0	346.286	8548.739	العمالة المؤهلة
31884.75	6508.765	0	0	6508.765	25375.99	رأس المال
68337.16	24485.66	0	0	24485.66	43851.5	3- الربح قبل الضرائب

المصدر: جمعت وحللت من قبل معد التقرير.

تحسب القيمة المضافة بطرح المدخلات القابلة للتجارة من العوائد. حيث بلغت نسبة القيمة المضافة من العائد الكلي عند مستوى المزرعة (مستوى المسمن) ومستوى اللحم ومستوى السلسلة 48% و 96% و 56% على التوالي (الشكل 3.

(1)

الشكل 3-1 نسبة القيمة المضافة من العائد الكلي للمتاعلمين (2002)



لمصدر: جمعت وحللت من قبل معد التقرير

ويوضح الشكل 2-3 أن التكلفة تتركز عند مستوى المزرعة لأن المزرعة تواجه تكاليف عالية عند الاستثمار. حيث أن نسبة التكلفة عند مستوى المزرعة ومستوى اللحم إلى التكلفة الكلية تبلغ 93% و 7% على التوالي. أما نسبة الربح من الكلي عند مستوى المزرعة ومستوى اللحم هي 64% و 36% على التوالي. وبالنسبة لتكلفة العوامل المحلية (عمالة غير مؤهلة وعمالة مؤهلة ورأس المال) فهي 83% عند مستوى المزرعة و 7% عند مستوى اللحم.

الشكل 2-3 المكونات القابلة للتجارة وغير القابلة للتجارة بالنسبة للحم العجل (2002)



المصدر: جمعت وحللت من قبل معد التقرير

### 2-1-2-3 عرض مصفوفة تحليل السياسات للحم العجل

يمثل الجدول 4.3 مصفوفة تحليل السياسات لمسمني الحيوانات واللحامين بالليرة السورية لكل واحد طن من اللحم.

الجدول 3-4 مصفوفة تحليل السياسات لمسمن الحيوانات واللحام (ل.س/طن من اللحم)

الأرباح	التكاليف		العوائد	البيان
	العوامل المحلية	المدخلات القابلة للتجارة		
68,337	D 67,720	C 109,073	B 245,130	A الأسعار الخاصة
-13,800	H 60,164	G 103,267	F 149,630	E الأسعار الاجتماعية
82,137	L 7,556	K 5,806	J 95,500	I الفروقات

المصدر: جمعت وحللت من قبل معد التقرير.

إن حسابات الربحية الخاصة تقدم معلومات عن المنافسة لأنظمة السلعة بأسعار السوق الحالية التي تتضمن التقنيات الحالية المطبقة وقيم المنتجات وتكاليف المدخلات والتحويلات الخاصة بالسياسة. حيث تحسب الأرباح الخاصة من خلال الفروقات بين العوائد (A) والتكاليف (B+C).

وكما هو واضح في الجدول 4.3 فإن الربح الخاص موجب ( $D > 0$ ) لذلك يعتبر النظام منافس وهذه العوائد يمكن ان تقود إلى التوسع المستقبلي لهذا النظام فيما لو ثبتت السياسات على ما هي عليه.

تم حساب الأرباح الاجتماعية (H) والعوائد (E) والمدخلات (F+G) بتكلفتها الاجتماعية أو تكلفة الفرصة البديلة. في حالة المنتجات والمدخلات المتاجر بها عالمياً فإن القيم الاجتماعية المناسبة حددت حسب الأسعار العالمية. أسعار الاستيراد (سيف) للبضائع والخدمات المستوردة. وبما أن الأرباح الاجتماعية (H) سالبة فإنه ليس هناك ميزة نسبية مما يعني أن الموارد الاقتصادية لم تستخدم بشكل كفو.

السطر الثالث يحسب الفروقات بين الأسعار الخاصة والاجتماعية المحسوبة. وهذه الفروقات تشير إلى التشوه المحدث بارتفاع أو انخفاض سعر الصرف أو بالضرائب أو الدعم المباشر أو غير المباشر. ولأن القيم في صف الأسعار الاجتماعية تم الحصول عليها من خلال أسعار المساواة للصادرات والواردات فإنه من الممكن أن تعكس تأثيرات البضائع غير القابلة للتجارة والخدمات مثل النقل والتسويق والتصنيع.

إن العائد بالأسعار الخاصة أكبر منه بالأسعار الاجتماعية وبناء على ذلك تكون (I) موجبة مما يعني وجود دعم وحماية من الاقتصاد للنظام. أيضاً J و K موجبة مما يعني أن هناك ضريبة على المدخلات القابلة للتجارة بقيمة J وضريبة على العوامل المحلية بقيمة K. إن قيمة L موجبة مما يعني أن سياسة الدعم تزيد المستوى النهائي للأرباح الخاصة أو أن هناك تحويلات من الاقتصاد (المجتمع) إلى النظام. ولمقارنة الربحية والكفاءة للمحاصيل المختلفة خاصة عندما تكون عمليات الإنتاج والمنتجات مختلفة إلى حد كبير يمكننا استخدام المؤشرات التي تعطينا معلومات عن الربحية الخاصة والاجتماعية (الجدول 5.3).



الجدول 5.3. مؤشرات تحليل السياسات

68,337	$[D = A - B - C]$	1- الربحية المالية (FP)
0.498	$[C / (A - B)]$	2- معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الخاصة (FCB)
-13,800	$[H = E - F - G]$	3. الربحية الاجتماعية (SP)
1.298	$[G / (E - F)]$	4- معامل تكلفة الموارد المحلية (DRC)
1.092	$[(F + G) / E]$	5. معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الاجتماعية (SCB)
82,137	$[L = I - J - K]$	6 - التحويلات (L)
1.638	$[A / E]$	7 - معامل الحماية الاسمية (متضمناً المنتج الثانوي) (NPC)
1.767	$[A^* / E^*]$	7A. معامل الحماية الاسمية (المنتج النهائي الأساسي فقط) (NPC*)
2.935	$[(A - B) / (E - F)]$	8 - معامل الحماية الفعال (EPC)
-4.952	$[D / H]$	9 - معامل الربحية (PC)
0.549	$[L / E]$	10 - معامل دعم المنتجين (PSR)
0.335	$[L / A]$	11 - معامل مكافئ دعم المنتج (EPS)

المصدر: جمعت وحللت من قبل معد التقرير.

إن معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الخاصة (FCB) موجب (0.498) وأقل من الواحد لذلك فإن النظام يتمتع بالمنافسة. أما معامل تكلفة الموارد المحلية (DRC)، الذي يقيس الكفاءة والميزة النسبية، حسب الجدول أعلاه هو أكبر من واحد لذلك فإن النظام لا يتمتع بميزة نسبية. فضلاً عن ذلك فإن قيمة التحويل تبلغ 82,137 ليرة سورية مما يعني وجود تحويل من الاقتصاد إلى النظام بهذه القيمة. وإضافة لذلك فإن معامل الحماية الاسمية (NPC) ومعامل الحماية الفعال (EPC) هي أكبر من واحد لذلك يستفيد النظام من الحماية والدعم الحكومي للمنتج النهائي أي أن هناك دعم للفلاحين بمعامل مكافئ دعم المنتج (EPC). كما أن معامل الربحية (PC) أكبر من واحد بالقيمة المطلقة لذلك يستفيد النظام من التحويلات الصافية من الاقتصاد بنتيجة السياسة المطبقة. وأخيراً فإن قيمة معامل دعم المنتجين (PSR) بلغت 0.55 والذي يعني أن هناك دعم بنسبة 55% من العائد الاجتماعي، وقيمة معامل مكافئ دعم المنتج (EPS) تبلغ 0.33 والتي تعني أن هناك دعم للمنتج بهذه النسبة.

## 3-2-2-2 مصفوفة تحليل السياسات للعجل الحي

## 3-2-2-1 عرض لمخلص الميزانية

إن الجدول 3-6 يوضح مكونات ملخص الميزانية للعجل الحي.

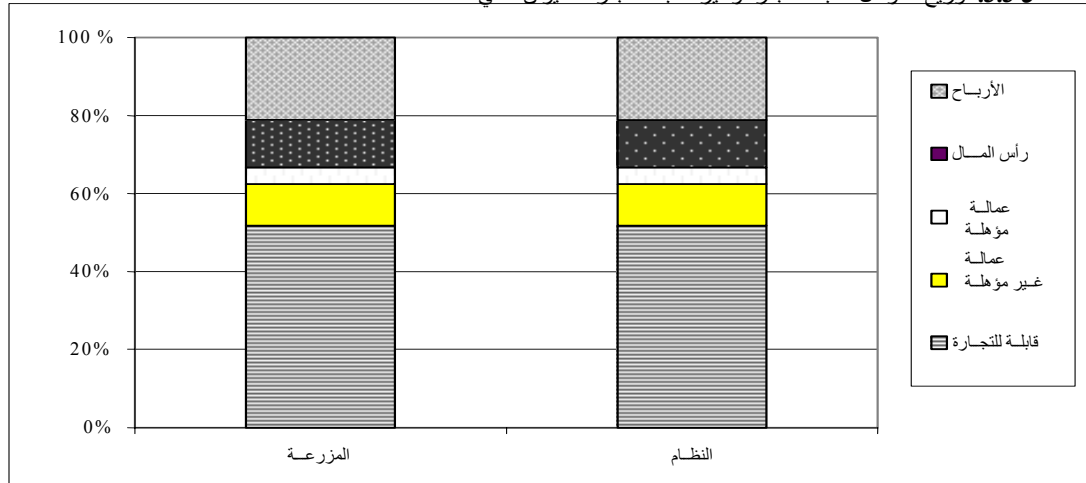
الجدول 6.3. عرض لمخصص الميزانية للحيوان الحي ل.س/طن رأس حي

-----القيم بسعر السوق-----						
النظام	ما بعد المزرعة	الميزانية 4	الميزانية 3	الميزانية 2	المزرعة	
83000	83000	83000	83000	83000	83000	1. العوائد الكلية
83000	83000	83000	83000	83000	83000	المنتج النهائي الرئيسي
0	0	0	0	0	0	المنتج الثانوي
65459	83000	83000	83000	83000	65459	2. التكلفة الكلية
	83000	83000	83000	83000		أ. السلعة الوسيطة
0	0	0				(ضريبة+ دعم-)
42986	0	0	0	0	42986	ب. المدخلات القابلة للتجارة
22473	0	0	0	0	22473	ت. العوامل المحلية
8903	0	0	0	0	8903	العمالة غير المؤهلة
3419	0	0	0	0	3419	العمالة المؤهلة
10150	0	0	0	0	10150	رأس المال
17541	0	0	0	0	17541	الربح قبل الضرائب

المصدر: جمعت وحلت من قبل معد التقرير.

بلغت نسبة القيمة المضافة من العائد الكلي عند مستوى المزرعة (مستوى المسمن) 48 % و ( الشكل 3-3).

الشكل 3.3. توزيع العوامل القابلة للتجارة وغير القابلة للتجارة للحيوان الحي



المصدر: جمعت وحلت من قبل معد التقرير.

## 3-2-2-2 عرض لمصفوفة الحيوان الحي

يبين الجدول 3-7 مصفوفة تحليل السياسات للحيوان الحي.

الجدول 3-7 مصفوفة تحليل السياسات للحيوان الحي (ل.س/طن)

الأرباح	التكاليف		العوائد	البيان
	العوامل المحلية	المدخلات القابلة للتجارة		
17,541	22,473	42,986	83,000	الأسعار الخاصة
-2,832	19,660	40,638	57,466	الأسعار الاجتماعية
20,3	2,813	2,348	25,534	الفروقات

المصدر: جمعت وحللت من قبل معد التقرير

حسب الجدول 3-7 الأرباح الاجتماعية (H) سالبة مما يدل على عدم وجود ميزة نسبية ، وعدم استخدام الموارد بشكل كفؤ ، وعدم تحقيق مستويات عالية من الناتج والدخل.

في السطر الثالث يتم حساب الاختلافات الناتجة عن السوق والسياسة بطرح السطر الثاني للمصفوفة من السطر الأول. وتشير هذه الاختلافات إلى التشوهات التي تحدث بسبب السياسات المطبقة وإخفاقات السوق.

ولأن صف الأسعار الاجتماعية تم الحصول عليه بالاعتماد على أسعار المساواة للصادرات والواردات من الممكن أيضاً أن تعكس الاختلافات تأثير البضائع غير القابلة للتجارة والخدمات مثل النقل والتسويق والتصنيع.

إن العائد بالأسعار الخاصة أكبر من العائد بالأسعار الاجتماعية أي (I) موجب مما يعني أن هناك دعم بقيمة (I) أو أن النظام يستفيد من الحماية. وإضافة لذلك (J) أكبر من الصفر لذلك يمكن القول أن هناك ضريبة على المدخلات بهذه القيمة. وأيضاً K أكبر من الصفر وهذا يعني أن هناك ضريبة على العوامل المحلية بقيمة (K).

وبالنتيجة إن قيمة (L) أكبر من الصفر مما يدل على أن سياسة الدعم تزيد المستوى النهائي للأرباح الخاصة أو أن هناك تحويلات من الاقتصاد (المجتمع) إلى النظام.

حسب الجدول 3-8 ، إن معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الخاصة أقل من الواحد مشيراً إلى تمتع النظام السلعي بالمنافسة ، إن معامل تكلفة الموارد المحلية (DRC) أكبر من الواحد لذلك لا توجد ميزة نسبية في إنتاج السلعة ، إن معامل الحماية الاسمية (NPC) أكبر من الواحد مشيراً إلى دعم النظام ، إن قيمة التحويلات موجبة (20.37) ليرة سورية) وهذا يعني تحويل من الاقتصاد إلى النظام بهذه القيمة ، إن قيمة معامل الحماية الفعال (EPC) أكبر من الواحد وهذا يشير إلى وجود حماية للقطاع من قبل الحكومة فيما يخص المنتج النهائي ودعم للفلاحين ، إن معامل الربحية (PC) أكبر من الواحد بالقيمة المطلقة لذلك يستفيد النظام من التحويلات الصافية من الاقتصاد نتيجة السياسة المطبقة ،

إن نسبة دعم المنتج البالغة (PSR) 0.35 تدل على أن هناك دعم بنسبة 35% من العائد الاجتماعي وقيمة مكافئ دعم المنتج (EPC) البالغة 0.24 تشير إلى وجود دعم للمنتج بهذه القيمة.

الجدول 3-8 قيمة مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات للحيوان الحي

17,541	$[D = A - B - C]$	1. الربحية المالية
0.562	$[C / (A - B)]$	2. معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الخاصة (FCB)
-2,832	$[H = E - F - G]$	3. الربحية الاجتماعية
1.168	$[G / (E - F)]$	4. معامل تكلفة الموارد المحلية (DRC)
1.049	$[(F + G) / E]$	5. معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الاجتماعية (SCB)
20,372	$[L = I - J - K]$	6. التحويلات
1.444	$[A / E]$	7. معامل الحماية الاسمية (NPC) متضمناً المنتج الثانوي
1.444	$[A^* / E^*]$	7A. معامل الحماية الاسمية (NPC*) للمنتج النهائي الرئيسي
2.378	$[(A - B) / (E - F)]$	8. معامل الحماية الفعال (EPC)
-6.194	$[D / H]$	9. معامل الربحية (PC)
0.355	$[L / E]$	10. معامل دعم المنتجين (PSR)
0.245	$[L / A]$	11. معامل مكافئ دعم المنتج (EPS)

المصدر: جمعت وحلت من قبل معد التقرير.

### 3-3 تحاليل الحساسية

إن الهدف من تحليل الحساسية هو تحديد قوة العلاقة بين المؤشرات المحسوبة (DRC, SCB) والتغيرات الحاصلة للمتغيرات لتحديد أي منها له الأثر الأكبر على نتائج المصفوفة.

والمؤشرات الأكثر شيوعاً التي يمكن أن تؤخذ كمرجع في تحليل الميزة النسبية هي معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الخاصة (FCB) ومعامل تكلفة الموارد المحلية (DRC) ومعامل الحماية الفعال (EPC) ومعامل دعم المنتجين (PSR). بينما المتغيرات الأساسية والتي بالخبرة لديها الأثر الأكبر على الناتج هي وزن العجل وسعر المساواة للمنتج الرئيسي ومعامل التحويل من المادة الخام إلى المنتج الرئيسي عند مستوى التصنيع وسعر الصرف ومعامل التحويل من سعر الصرف الاسمي إلى سعر الصرف الحقيقي.

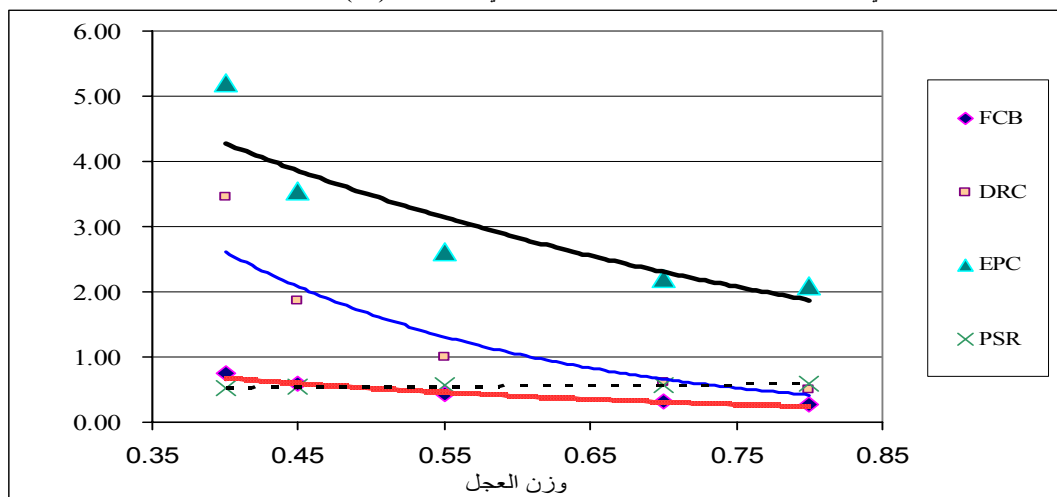
#### 3-3-1 اللحم

يلاحظ من الشكل 3-4 أن قيمة المؤشرات تتغير عندما يوجد أي تعديل بالغة لذلك تم حساب المرونة ووجدنا النتائج التالية:

- إذا كان هناك أي زيادة في إنتاجية اللحم بمقدار وحدة واحدة سيكون هناك انخفاض في FCB بمقدار 0.65 و DRC بقيمة 0.86 و EPC بقيمة 0.60 و ازدياد في PSR بقيمة 0.10

- من جانب آخر عندما يصل وزن العجل إلى 0.56 يصبح DRC مساوياً للواحد والربح صفر وتمثل هذه النقطة نقطة التحول والتي تعني أن تكلفة إنتاج واحد كيلو غرام من اللحم تساوي العائد من بيع كيلو غرام واحد منه. الملحق 2 الجدول 1.

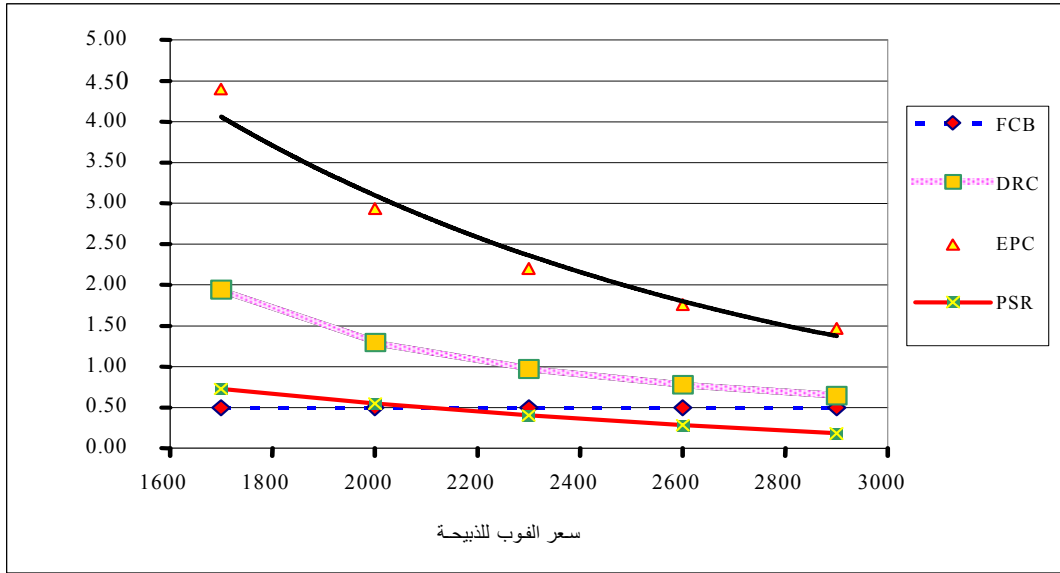
الشكل 4.3 التغيرات في FCB و DRC و PSR الناشئة عن التغير في وزن العجل (طن)



المصدر: جمعت وحللت من قبل معد التقرير.

يشير الشكل 3-5 إلى التغيرات في المؤشرات الناتجة عن التغيرات في السعر العالمي ، فعندما يتغير السعر العالمي بمقدار وحدة واحدة فإن FCB لا يتغير بينما DRC و EPC تنخفض بمقدار 0.94 لكل منهما و PSR بمقدار 1.06. وعندما يزداد السعر العالمي للطن الواحد إلى \$2280 فإن DRC يساوي الواحد. الملحق 2 الجدول 2 .

الشكل 3-5 التغيرات في FCB و DRC و PSR إلى التغير في سعر FOB للذبيحة

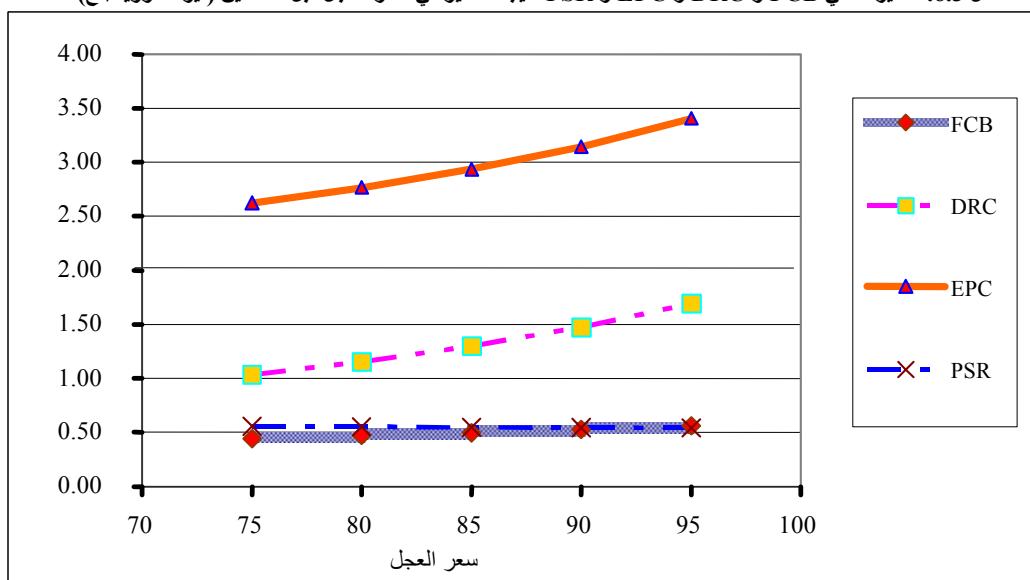


المصدر: جمعت وحالت من قبل معد التقرير.

## 2-3-3 العجل

يبين الشكل 3-6 التغيرات في المؤشرات نتيجة تغير سعر العجل. عندما يتغير سعر العجل بوحدة واحدة فإن FCB و DRC و EPC تتغير بمقدار 0.99 و 2.40 و 1.12 على التوالي. بينما PSR ينخفض بمقدار 0.09 . وعندما ينخفض سعر العجل قبل التسمين إلى 73.5 ليرة سورية فإن قيمة DRC تصبح واحد ونصل على نقطة التحول وعند هذه النقطة لا يوجد ربح. الملحق 2 الجدول 3.

الشكل 6.3. التغيرات في FCB و DRC و EPC و PSR نتيجة التغير في سعر العجل قبل التسمين (ليرة سورية/كغ)



المصدر: جمعت وحلت من قبل معد التقرير.

كما تم القيام بتحليل بنية التكلفة لكامل النظام وتم الأخذ بعين الاعتبار التكلفة للمادة التي تشكل النسبة الأكبر من التكلفة الكلية (أكثر من 5%). وتبين أن تكلفة العجول تشكل 60% والشعير 10% من مجمل التكلفة (جمعت وحلت من قبل معد التقرير).

### 3-3-3 وزن الحيوان الحي

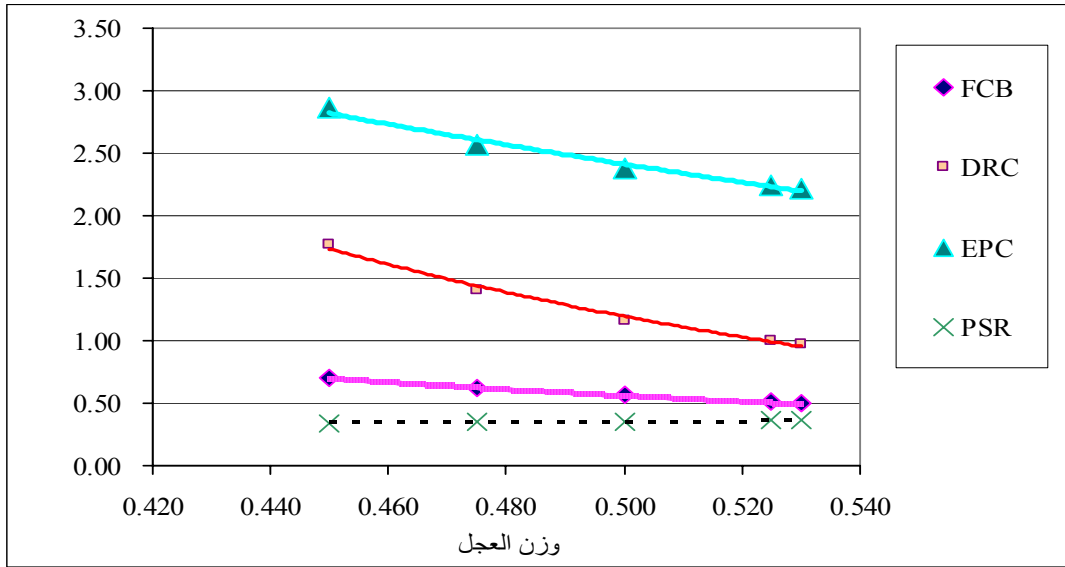
يبين الشكل 3-7 الاختلافات في المؤشرات الناتجة عن التغيرات في وزن الحيوان الحي كما يلي:

- عندما يتغير وزن الحيوان الحي بمقدار وحدة واحدة فإن FCB و DRC و EPC ستتغير بمقدار 1.87 و 3.07 و 1.52 على التوالي بينما PSR سيزداد بمقدار 0.26.

- عندما يزداد وزن الحيوان الحي إلى 0.525 طن فإن DRC يساوي الواحد ونصل إلى نقطة التحول وعند هذه النقطة لا يوجد ربح بمعنى أن التكلفة تساوي العائد (الملحق 2 الجدول 4).

- إن نسبة تكلفة شراء العجول والشعير من التكلفة الكلية هي 65% و 10.3% على التوالي.

الشكل 3-7 التغيرات في FCB و DRC و EPC و PSR نتيجة التغير في وزن الحيوان الحي (طن)



المصدر: جمعت وحللت من قبل معد التقرير.



## الفصل الرابع- النتائج والتوصيات

بالاعتماد على المصفوفة والمؤشرات وملخص الميزانية وجدنا أن سوريا ليس لديها ميزة نسبية في تسمين العجول المحلية مقارنة مع العجول المستوردة المسمنة واللحوم المبردة المستوردة بسبب الأسعار المرتفعة للعجول الصغيرة والأعلاف. ومن الملاحظ وطبقاً لتحليل حساسية لمؤشرات الميزات النسبية عند تغير العوامل المؤثرة بها فإن سوريا تبلغ نقطة التحول عندما يصل وزن العجل إلى 0.55 طن من اللحم الحي (حالياً 0.5 طن) وباستعمال نفس المدخلات الحالية لأن عند هذه النقطة تكون قيمة الـ DRC يساوي واحد. وأيضاً عندما يصل سعر المساواة للذبيحة إلى \$2280 فإن DRC يساوي واحد وستملك سورية ميزة نسبية فيما إذا ارتفع سعر الطن عن هذا السعر ولا يوجد ربح وأكبر من هذه القيمة للسعر العالمي سيكون لسوريا ميزة نسبية. وعندما يصل سعر كيلو العجل الحي قبل التسمين إلى 73.5 ليرة سورية تكون قيمة الـ DRC تساوي الواحد ولكن أقل من هذا السعر تتمتع سوريا بميزة نسبية.

كل التوقعات تشير إلى ازدياد الطلب على اللحم الأحمر نتيجة الازدياد المتوقع في السكان حتى عام 2020. لذلك من المستحسن تشجيع استيراد العجول المسمنة الأجنبية واللحوم المجمدة نتيجة العجز في الميزة النسبية في العجول المحلية المسمنة بسبب التكلفة العالية في شراء العجول والأعلاف. وبنفس الوقت يمكن تحسين الميزة في حال زيادة الأعلاف الخضراء وتسهيل الحصول على الأعلاف المركزة.

ووفقاً لذلك يمكن تحديد التوصيات التالية:

- تشجيع وتحسين زراعة المحاصيل العلفية الاقتصادية والرابحة لتخفيض تكاليف التغذية.
- استخدام وسائل النقل المبردة للحفاظ على جودة اللحم الموزع.
- تحسين المعلومات التسويقية عن طريق تأسيس قاعدة بيانات مناسبة.
- تحسين الخدمات البيطرية وتأمين الأعلاف بالإضافة إلى تشجيع تأسيس الشركات الحديثة لصناعة الأعلاف.
- تقييم كفاءة القروض والاستثمارات وزيادة القروض الطويلة الأجل.

## المراجع

Rama Daniele et al. (2001). *Supply Chain Coordination and Policy Implication: The Case of Dairy and Red Meat Products in Syria*. National Agricultural Policy Center, Damascus, Syria.

Frédéric Lançon (2005). *Comparative Advantages Study: Final Technical Report*. National Agricultural Policy Center, Damascus, Syria.

Salem Hamdi 2000. *Food Security*. Damascus – Syria.

Garry Cummins. (2000). *Final Report on Livestock Sub-Sector*. National Agricultural Policy Center, Damascus, Syria.

## الملاحق

### الملحق 1- عرض مختصر لمصفوفة تحليل السياسات

توفر مصفوفة تحليل السياسات الإطار التحليلي لتقدير الميزة النسبية لنظام إنتاجي معين . وهي تتكون من المقارنة بين وحدتين محاسبتين (الدخل = تكاليف المستلزمات + تكاليف العوامل + الربح) يتم حساب إحداها في ظل الأسعار الخاصة (الحالية) أي في ظل الظروف الاقتصادية الحالية بينما الوحدة الثانية فهي تستخدم السعر الاجتماعي الذي يمكن أن يسود في ظل ظروف السوق الكاملة مما يؤدي إلى توزيع مثالي للموارد ضمن النظام الاقتصادي (الوضع الذي لا يمكن من خلاله تحقيق رفاه أي عنصر اقتصادي دون التأثير على رفاه غيره) . أما الصف الأخير من المصفوفة فيحسب من خلال طرح القيم الاجتماعية من القيم الخاصة ويمثل الفارق بين الوضع الحالي والوضع المثالي . وترجع هذه الفوارق إلى التشوهات التي تعزى إما إلى السياسات المؤثرة على مستوى السعر (الضرائب – الدعم) أو إخفاقات السوق (الاحتكار – التأثيرات الخارجية) التي تمنع الأسواق من توزيع الموارد بشكل كفاء . وتؤخذ الأسعار السائدة في الأسواق العالمية كمؤشر لحساب الأسعار الاجتماعية .

مصفوفة تحليل السياسات

البيان	الإيراد	المستلزمات القابلة للتجارة	العوامل (الموارد) المحلية	الربح
الأسعار الخاصة	A	B	C	D
الأسعار الاجتماعية	E	F	G	H
الفارق	I	J	K	L

على سبيل المثال إذا كانت H أكبر من الصفر فإن السلعة تتمتع بميزة نسبية ويمكن أن تنتج بشكل مربح في ظل السوق المفتوحة والتنافسية دون إضافة أية تكاليف على الاقتصاد الوطني على شكل تحويلات مالية ناجمة عن السياسات الحكومية أو التأثيرات الناجمة عن إخفاقات السوق .

من خلال المصفوفة يمكن حساب مؤشرات لتقدير الكفاءة والميزة النسبية للنظام.

## مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات

المؤشرات	المعادلات	التفسير
1- الربحية المالية FP	$[D = A - B - C]$	القيمة المطلقة للربح المحقق في للنظام بالأسعار الخاصة
2- معامل التكلفة على المنفعة بالسعار الخاصة (FCB)	$[C / (A - B)]$	مؤشر تنافسية النظام. إذا كانت FCB أصغر من 1 يكون النظام منافساً وإذا كانت أكبر من 1 فيكون النظام غير منافساً وتكون الربحية المالية سالبة
3- الربحية الاجتماعية (SP)	$[H = E - F - G]$	القيمة المطلقة للربح المحقق من قبل النظام بالأسعار الاجتماعية
4- معامل تكلفة الموارد المحلية (DRC)	$[G / (E - F)]$	مؤشر الميزة النسبية للنظام . إذا كانت DRC أصغر من 1 فإن النظام يتمتع بالميزة النسبية مما يعني أننا نستخدم موارد محلية ذات قيمة أقل (عمالة - رأس مال) من القيمة المضافة (VA= E-F) وإذا كانت DRC أكبر من 1 فإن النظام لا يتمتع بالميزة النسبية وتكون الربحية الاجتماعية سالبة.
5- معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الاجتماعية (SCB)	$[ (F + G) / E ]$	مؤشر آخر للميزة النسبية للنظام . وهو يأخذ بعين الاعتبار التكلفة الكاملة للإنتاج (F+G) بدل العوامل المحلية فقط. وهو معامل أكثر ملاءمة لترتيب الموقع النسبي للنظم المختلفة عندما يكون لها بنية تكاليف مختلفة (أي القابلة للتجارة وغير القابلة للتجارة) لأن الـ DRC يثيز لصالح النظام الذي يحتوي على قدر أكبر من المستلزمات القابلة للتجارة
6- التحويلات	$[L = I - J - K]$	القيمة المطلقة للتحويلات بين الاقتصاد والنظام
7- معامل الحماية الاسمية (NPC)	$[A / E]$	يشير إلى مستوى حماية المنتج الرئيسي وإذا كانت NPC أكبر من 1 فإن النظام يستفيد من الحماية وإذا كانت أقل من 1 فإن النظام يتعرض للضرائب
8- معامل الحماية الفعال (EPC)	$[(A - B) / (E - F)]$	يشير إلى إجمالي مستوى الحماية مع الأخذ بعين الاعتبار أثر السياسات على القيمة الخاصة للمنتجات القابلة للتجارة والمستلزمات القابلة للتجارة
9- معامل الربحية (PC)	$[D / H]$	يقيس انعكاس السياسات على ربحية النظام . إذا كان أكبر من 1 فإن النظام يستفيد من صافي التحويلات من الاقتصاد الوطني أما إذا كان أصغر من 1 فإن الاقتصاد يستفيد من صافي التحويلات من النظام
10- معامل دعم المنتجين (PSR)	$[L / E]$	مؤشر انعكاس السياسات وتشوه السوق على زيادة أو انخفاض إجمالي إيرادات النظام بالأسعار الاجتماعية ، أي حجم الاختلاف من الوضع المرجعي بالأسعار الاجتماعية إلى الوضع الحالي بأسعار السوق
11- معادل مكافئ دعم المنتج (ESP)	$[L / A]$	مؤشر على انعكاس السياسات وتشوه السوق على زيادة أو انخفاض إيرادات النظام بأسعار السوق. وهو يعادل الدعم المعادل للمنتج PSE كما هو معرف من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لمفاوضات التجارة. إذا كان موجباً فهو يدعم المنتج وإذا كان سالباً فهو يدعم المستهلك .

إلى ما بعد السلاسل السلعية- يمكن بسهولة تهيئة الطريقة لتحديد الميزة النسبية لنظام المزرعة- المنطقه- التقنية الحديثة ومشروع التنمية. حيث لكل سلعة في دراسة الميزة النسبية يتم بناء مصفوفة لأكثر سلاسل السلعة الممثلة (المنتجة والمسوقة والمصنعة).

## الملحق 2 – جداول تحليل الحساسية

الجدول 1 - التغيرات في FCB, DRC, EPC و PSR نتيجة التغير الناشئ عن وزن العجل (طن)

PSR	EPC	DRC	FCB	وزن العجل	البيان
0.55	2.93	1.30	0.50	0.5	
0.53	5.21	3.45	0.75	0.4	
0.54	3.54	1.87	0.60	0.45	
0.56	2.62	1.00	0.43	0.55	
0.57	2.21	0.61	0.31	0.7	
0.58	2.09	0.50	0.26	0.8	
				1	(Xn/X1)-1
0.10	-0.60	-0.86	-0.65	Y	
1.00	1.00	1.00	1.00	X	
0.10	-0.60	-0.86	-0.65	Y/X	المرونة

المصدر: جمعت وحلت من قبل معد التقرير.

الجدول 2- التغيرات في FCB, DRC, EPC و PSR نتيجة التغير الناشئ عن سعر الفوب (\$) )

PSR	EPC	DRC	FCB	سعر المساواة	البيان
0.55	2.93	1.30	0.50	2000	
0.73	4.40	1.95	0.50	1700	
0.55	2.93	1.30	0.50	2000	
0.40	2.20	0.97	0.50	2300	
0.28	1.76	0.78	0.50	2600	
0.18	1.47	0.65	0.50	2900	
				0.71	(Xn/X1)-1
-0.75	-0.67	-0.67	0.00	Y	
0.71	0.71	0.71	0.71	X	
-1.06	-0.94	-0.94	0	Y/X	المرونة

المصدر: جمعت وحلت من قبل معد التقرير.

الجدول 3- التغيرات في PSR و FCB, DRC, EPC نتيجة التغير الناشئ عن التغير في سعر العجل (لبيرة سورية)

PSR	EPC	DRC	FCB	سعر العجل	البيان
0.55	2.93	1.30	0.50	85	
0.56	2.62	1.03	0.44	75	1
0.55	2.76	1.15	0.47	80	
0.55	2.93	1.30	0.50	85	
0.55	3.14	1.47	0.53	90	
0.54	3.41	1.70	0.56	95	
				0.27	(Xn/X1)-1
-0.02	0.30	0.64	0.26	Y	
0.27	0.27	0.27	0.27	X	
-0.09	1.12	2.40	0.99	Y/X	المرونة

المصدر: جمعت وحلت من قبل معد التقرير.

الجدول 4 - التغيرات في PSR و FCB, DRC, EPC نتيجة التغير الناشئ عن وزن العجل الحي (طن)

PSR	EPC	DRC	FCB	وزن الحيوان الحي	البيان
0.35	2.38	1.17	0.56	0.5	
0.34	2.86	1.77	0.71	0.450	
0.35	2.57	1.41	0.63	0.475	
0.35	2.38	1.17	0.56	0.500	
0.36	2.24	1.00	0.51	0.525	
0.36	2.22	0.97	0.50	0.530	
				0.111	(Xn/X1)-1
0.03	-0.17	-0.34	-0.21	Y	
0.11	0.11	0.11	0.11	X	
0.26	-1.52	-3.07	-1.87	Y/X	المرونة

المصدر: جمعت وحلت من قبل معد التقرير.

